معالي الوزير المُكرم

بواسطة عطوفة الأمين العام المُكرم

أرجو معاليكم التكرم بالاطلاع

كارثة يخطط لها الكيان الإسرائيلي في عيد الفطر القادم (العاشر من نيسان)

"ذبح البقرة الحمراء"

عاد الحديث مجدداً لموضوع "ذبح البقرة الحمراء اليهودية" من اجل تطهير اليهود من نجاسة الموتى (الثاني من ينسان العبري العاشر من نيسان الميلادي) والذي يصادف (يوم عيد الفطر)، حيث تناولته العديد من وكالات الاعلام العالمية ومنها وكالة (س. ان. ان) وظهر عبر اعلانات داخليه إسرائيلية تشير الى ذلك .

وسبب الاهتمام اليهودي لذبح البقرة الحمراء ان التلمود يحرم على اليهود دخول المعبد المزعوم (المسجد الاقصى المبارك) قبل ان يتطهروا من نجاسة الموتى، وهذا التطهير لن يتم الا بذبح البقرة الحمراء.

وتشير المعلومات الى انه تم احضار خمس بقرات حمراء كاملة تم تهجينها من خلال الهندسة الجينية في ولاية تكساس الامريكية واحضرت الى اسرائيل ايام حكومة "لابيد" السابقة، ووضعت في مزرعة سريه للغاية في منطقه بيسان، وان هذه البقرات اتمت في شهر كانون الماضي عامها الثاني ودخلت عامها الثالث وهو أحد الشروط اللازمة لذبح البقرة.

كما انه تم مؤخرا نشر اعلان داخلي في اسرائيل يطلب كهنة لتدريبهم على عمليه التطهير شرط ان يكون الكاهن من مواليد القدس وتحديدا ولد في البيت أو في مستشفى بالقدس بشرط ان لا يكون قد تعرض لموتى عند ولادته.

وبحسب التلمود فان عملية التطهير من نجاسة الموتى تقوم على ذبح البقرة الحمراء ثم حرقها ويأخذ رمادها ويخلط بالماء ومواد اخرى تم يوضع فقط نقطة من هذا الخليط على اليهودي كي يُطهر وبعدها يجوز لليهودي دخول "المعبد" بعد هدم المسجد الأقصى.

ويستخدم رماد البقرة في تطهير اليهود بدءاً من الكاهن الذي يغسل ملابسه ويغتسل برمادها ثم يتول الكهنة هذه المهمة لتطهير اليهود كي يتسنى لهم الدخول الى ارض المسجد الاقصى (الهيكل المزعوم) ، لان اعتقاد الاغلب من الحاخامات ان دخول أي يهودي إلى باحات المسجد الأقصى يعد خطيئة وامرا محظوراً قبل ان يتم التطهير برماد البقرة الحمراء.

مواصفات البقرة المزعوم

١- ان تكون حمراء تماماً.
٢- ان لا تكون قد حلبت.
٣- ان لا تكون قد استخدمت في عمل او حرث او قد تم ركوبها.
٤- ان تكون عمرها يتجاوز العامين الى الثلاث أعوام.

ويذكر في هذا الصدد، أن اليهود قد سبق وان احتفلوا بوجود بقره حمراء قبل سنوات في قرية كفار حسيديم قرب حيفا، وظلت البقرة تحت حراسة مشددة ، الا ان الفاحصون لم يذبحوها لأنهم وجدوا شعرتين سوداويتين ، واقترن بلوغ تلك البقرة الثالثة من عمرها بافتحام شارون للمسجد الأقصى المبارك مدججا بالسلاح والجنود.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل سيقوم اليهود بذبح البقرة الحمراء في يوم عيد الفطر السعيد المقبل؟ ام انهم سيتراجعون خوفا من اشتعال الأوضاع في الضفة الغربية وردود الفعل العربية والإسلامية ، أم أنه سيستغلون معركة طوفان الأقصى ويذبحون البقرة .

كل الاحتمالات واردة

المستشار الإعلامي للمسجد الأقصى المبارك

يوسف العثمان

26/3/2024